قبة الصنم الوطني والصحوة الكبرى



الصنم الوطني والصحوة الكبرى

وبيان حقيقة الوطنية وحكامها طواغيت العصر

كتبه من بلاد الحرمين العبد الفقير لعفو خالقه شهاب الحق ابو قتيبة الحجازي

رابط التحميل

http://sub5.rofof.com/01hgibf9/Qbh_alwtnyh.html#.VK_UZt5Wzyc.twitter

http://sub5.rofof.com/01vdeba9/Untitled_00_00_59-.html

بسم الله الرحمن الرحيم

قبة الصنم الوطني والصحوة الكبرى

إن الصنم الوحيد الباقي الذي يجب بيان حقيقته ثم كسرة لكي يدخل الناس في دين الله أفواجاً. وننطلق بإذن الله إلى فتح المسجد الأقصى،ومن ثم روما،ليتحقق الفتح العظيم. ذلك هو قبة الصنم الوطني. الصنم الذي نُصب ليكون بديلاً لكل التوجهات والتيارات. ليجتمع عليه الناس مع اختلاف القوميات والعروق والديانات،فيتحقق به السلم والأمن العالمي المزعوم. فإن كانت الأصنام التقليدية يُشرك بها مع الله في باب التوحيد،فهذا يُسْتبدل به دين الله الحق بدين جديد له تشريعاته وأحكامه ومعاهداته ومواثيقه. وهذه الحقيقة علمها المجاهدون والعلماء المجددون،وغفل عنها الغافلون المنهمكون في ملذات الدنيا والشهوات.إن الصنم الوطني الذي أظل بقبته النظامية أكثر الناس،فأظلهم عن الحق وحدوده الجغرافية التي أُسروا داخلها فمنعتهم من الحقوق،لا يمكن أبداً أن يُعبد الله بتحقيق التوحيد الخالص له تحتها،وفي حدودها على وجه الحقيقة والكمال ،فالله لا يقبل الدين الناقص،ولا يقبل أن يكون معه شريك في الصفة والتشريع والاستحقاق،فالدين كله لله. وما أُرسل الرسل إلا من أجله لكي يبلغوه للناس،فيقيمونه لله وحده لا شريك له.ومن كان تحت قبة صنم الوطنية فلن يصل إلى تحقيق التوحيد الكامل البتة،بل لن يستطيع أن يُحقق كامل التشريع الإلهي،بل لن يقبل حماة الوطنية أن يكون تحت هذه القبة أصلاً أو في حدودها الجغرافية إذا سعى إلى تحقيق الدين كله لله .

واعلم ان دين الله يقوم على ثلاث ركائز:

الأرض كلها لله والحكم حكمه.

جميع المحكومين هم عِباداً لله يحكم فيهم بأمره وفق شرعه ,مع اختلاف دياناتهم وأعراقهم وديارهم.

حكم الله ينفذ على الناس عن طريق خليفة له في الأرض فهو ولي أمر المسلمين.

ودين صنم الوطنية يقوم على نفس الركائز ويكون على حساب إقامة دين الله وشرعه:

أرض بحدود وطنية يُعترف بها في المجلس الأممي الكفري وتحكم وفق قراراتها مواثيقها.

مواطنون يُحكمون بالنظام الوطني وتشريعاته.

لها حاكم وطني يحكم بقوانين وطنية تحت الاتفاقات الدولية.

وعلى ذلك يلاحظ أن التعارض واضح وشديد في ملك الأرض وحكمها وحكم الناس وصفة الحاكم ،مما يجعل صنم ودين الوطنية هو أخطر دين وضعي يُحارب به دين الإسلام .ففيه الشرك والكفر ظاهر جداً .وأما أثره على الأرض فالواقع أكبر شاهد الآن .فلم يعد يخفى قبح هذا الصنم على أحد من الموحدين،وإنما يُظل به المفتونين.

ملاحظة /كل القيم المتفق عليها لدى الأمم ومنها أمة الإسلام لا تعطي تصحيحاً لمذاهب تلك الأمم وأديانهم،لأنها توافقت من أجل المصلحة المشتركة في ذات القيمة لا من

أجل الاستسلام لله وشرعه.ومنها التوافق بين بعض ما جاء به الإسلام،وما يُسمح به تحت القبة الوطنية من أخلاق وعبادات التي لا تتعارض مع قيم ومبادئ الوطنية.فهو من باب التوافق لا من باب الاستسلام لحكم الله وشرعه.
والفارق بينهم كبير جداً .فالإسلام هو الاستسلام لله وحده بالتوحيد ،والخلوص من الشرك ،والانقياد له بالطاعة.وأما ما يُسمح به من الدين تحت القبة الوطنية،هو من الاستسلام لله ببعض تشريعاته ،مما لا يتعارض مع تشريعات الوطنية ورغبات حكامها.فالأول هو دين الله الذي شرعه.والثاني هو دين صنم الوطنية الذي أراده حكامها ودعاتهم ،ووصفوه بدين الرحمة والوسطية،وأرادوا حمايته من التشويه .مع أنه ولد مشوهاً من أم صليبية ،وأب مرتد بزي عربي،بعقد سفاح عُقد في قاعات اجتماعات الأمم المتحدة .وعلى ذلك يجب هدمه في القلوب،وهدمه على الأرض بإزالة حدوده وأنظمته وحكامه،والمنظرين له،والمدافعين عنه من جيوش وقطاعات أمنية ليكون الدين كله لله،وعلى وفق ما أمر به رسوله صلى الله عليه وسلم .

يٌعرف كل منهاج بمعرفة أٌسسه

الأُسس التي يقوم عليها دين الله عز وجل	الأُسس التي يقوم عليها دين الوطنية

الدين كله لله أصوله وفروعه ويتحقق بالحكم بشرعة.	مصلحة الوطن فوق الجميع.
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كائن من كان.	لا طاعة لكائن من كان في معارضة مصلحة الحاكم و الوطن.
الولاء لله ولعباده المسلمين والبراءة من أعداء الله بغض النظر عن أعراقهم وديارهم.	الولاء للوطن والحاكم والمواطن،والبراءة من كل عدو للوطن.
الجهاد لإعلاء كلمة الله ومحاربة أعدائه،والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .	العمل والقتال من أجل حماية حدود الوطن وأنظمته وحكامه فقط ،وقتال كل من يحارب الوطن مهما كان دينه وشرعه. تحت بند محاربة الارهاب والتطرف
لا خضوع لأي قرار من قرارات البشر يتعارض مع شرع الله،فالخضوع لأمر الله وحده،وتعظيم آياته وشرعه،والسير على منهج رسوله صلى الله عليه وسلم،وتحقيق ذلك على كافة أرضة.	القرارات الوطنية المطبقة هي القرارات الدولية،وما بُني عليها من قرار الحاكم الوطني لتحقيق مصلحة الوطن والحاكم.

وبالإطلاع فيما سبق تبين أن صنم الوطنية لا شك أنه دين وضعي يتعارض مع دين الله تماماً.وإن تداخل في بعض الجزئيات يكون السقف الأعلى لدين صنم الوطن لا لدين شرع الله.ومن هنا يُلبس على الناس أمر دينهم والله المستعان.وما يجهله كثير من الناس أن الوطنية نظام دولي له أهدافه ومبادئه وغايته ومواثيقه والتزاماته وجيوشه ومجالس تصدر القرارات لحمايته .ومع هذا فالكل أصبح يعرف أن للوطن أعياد وشعارات و أوراد تردد آناء الليل وأطراف النهار ،كصباح الخير يا وطن،ودام عزك يا وطن,ووطن لا نحميه لا نستحق ان نعيش فيه .والاحتفالات به لا تتوقف طوال العام ,والشعراء ينشدون ,والمغنون يغنون ,والمادحون يمدحون حتى ذرفت من اجل الوطن الدموع عند الفرح وعند الحزن,فيعادى فيه ويوالى من اجله.وراية تمجد ويلتف حولها ويقاتل تحتها فما بقي لدين الله وتوحيده وشرعه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

نتائج وثمار تطبيق دين الله على الواقع من قِبل أتباعه الموحدين المجاهدين

إعلاء حكم الله وتطبيق حدوده والسير على شرعه في جميع شؤون الحياة دون أي تغيير أو تبديل عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى كل الناس.

إعلان الولاء والبراء على صورته التي أرادها الله .فقد اخبر الله أنه لا يجتمع الإيمان مع تولي الكافرين. فضلا ًعن الوقوف في صفهم والقتال معهم .بل اخبر أن من يفعل ذلك فليس من الله في شي،بل هو منهم ولو تمسك بشعائر الإسلام الظاهرة. وهذه الآيات حذر بها خير الخلق بعد الانبياء وهم الصحابه ،وحذروا أن يتولوا أقرب الناس لهم نسباً إذا كانوا على الكفر،فضلاً عن الصليبيين المعتدين العابرين للقارات وأعداء الدين الظاهرين ،وهي آيات محكمات .فهل سوف يعمل بها تحت صنم القبه الوطنية .إنها والله مسألة خطيرة جد خطيرة. اللهم سلم سلم.قال تعالى
:(لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَ
الْمَصِيرُ ﴿٢8﴾ (سورة آل عمران). قال تعالى
:(لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢2﴾ (سورة المجادلة(.قال الله تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿13﴾ (سورة الممتحنة). قال الله تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْض
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿51﴾ (سورة المائدة).قال الله تعالى:) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا

الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿23﴾ (سورة التوبة).

إقامة شعائر الله الظاهرة وأولها التوحيد ومظاهره ،وإقامة الجهاد وتطبيق جميع الأحكام المترتبة عليه.

إزالة مظاهر الشرك وكل ما يُعبد من دون الله سواء أنظمة أو مناهج أو بشر ،و سواء البشر أحياء أو أموات و رجال دين أو حكام أوطان،ولا يكون الخضوع ولا الركوع والاستسلام إلا لله وشرعه وحكمه.والناس كلهم على درجة واحدة في حكم الله،ولا فرق بين الناس باختلاف أعراقهم إلا بالدين والتقوى فقط.

النهوض بالأمة في الجوانب العسكرية والحياة الاجتماعية والاقتصاد والتعليم والصحة لتسود الحياة الكريمة مع العزة والظهور على كل الأمم.وهذا ما يُطبق الآن على الواقع في أراضي الخلافة الإسلامية ولله الحمد.

نتائج وثمار تطبيق دين الوطنية على الواقع من قِبل أتباعه

إعلان الولاء والبراء للوطن،فالمواطن أخو المواطن وله حقوق المواطنة بغض النظر عن دينه ومنهجه وعرقه.

تجييش الجيوش لإعلاء المصلحة العامة للوطنية،مهما خالفت مقاصد دين الله وآياته وشرعه وتعطيل شريعته. وأولها الجهاد .وكل من خالف الوطنية يعد عدواً ولو كانوا جميع سكان مكة والمدينة .ولا يعتبرون مواطنين بل خائنين وأعداء،ويوصفون بالإرهاب من قِبل الحاكم الوطني والنظام الدولي وخوارج من قِبل علماء الوطنية.وكل من نصر الوطن يعد ولياً له،يطلقون عليه مواطن شريف،ولو كان رافضي أو علماني أو قزماً ملحد.وإذا مات في سبيل

الوطنية يسمى شهيد الوطن والواجب.

السماح بالتعبد بجميع أحكام الدين من العبادات والمعاملات وعلى أي ملة ومذهب كانت،ما دامت لا تتعارض مع مصالح الوطنية المرتبطة بالقرارات الدولية.فالسقف الأعلى هو سقف الوطنية وليس دين الله وشرعه.

الالتزام بالقرارات الدولية الصادرة من الأمم المتحدة وأبنتها الجامعة القومية العربية. التي تنص على الحفاظ على السلم والأمن العالمي الوطني دون أي انتهاك،وهذا لا يكون إلا على حساب انتهاك حق الله وشرعه، وحقوق عباده المجاهدين وقتالهم أينما كانوا. فسلبت العزه والصدارة من الأمه وأبدلت عنها التبعية لدول الكفر واستبيحت اراضي المسلمين وثرواتهم. بعد فقدهم للعزة الاسلامية وهذا هو الواقع اليوم .

وبعد هذا فمن لم يتبين له الحق من الباطل فلا يستغرب ممن انكر الحق في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وحاربه من اجل قبيلة او منهج الاباء .فالضلال إذا استحكم يكون أشد من الظلام ,فيتعطل إبصار العين عند فقد النور .وكذلك لا يبصر القلب عندما يغرق في ظلام الضلال ,ومدخله وبابه الموصل إليه حب الدنيا وكراهية الموت.

الأصول الشرعية التي خالفها علماء حكام الوطنية ودعاتهم

مخالفة ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدين وعلماء الأمة.بل مخالفة دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ،حيث بلغ الجهاد في ذاك الزمان العراق والشام وعَمان واليمن،عندما كان الموحدين لا يؤمنون بالحدود الوطنية .فلا يؤمنون إلا بالجهاد على ضوء التوحيد الخالص. حين ذاك وهذا ما عليه الدولة الاسلامية اليوم ولله الحمد.

تعظيم حكام الوطنية الحاليين لذواتهم وسلطانهم ونصرتهم والدفاع عنهم .تارة باسم الحفاظ على وحدة الصف ،وتارة بحجة الحفاظ على الأمن،وتارة بحجة التمسك بمنهج السلف وعدم الخروج على الحكام. علماً بأن الحكام

وقعوا في الكفر البواح الذي فيه من الله برهان،وأقلها مظاهرة المشركين على المسلمين.وعلى ضوء الأحاديث التي يستدلون بها على عدم جواز الخروج يكون الخروج واجب .حيث أن عدم الخروج مشروط بعدم وجود الكفر البواح،بل على أقل تقدير لم يبينوا للناس انه لا طاعة لهؤلاء الحكام في ما خالفوا به شرع الله،سواء في أحكام السياسة أو الاقتصاد أو المعاملات. بل أمروا بطاعتهم في كل ما ذهبوا إليه فيما يحقق مصلحة الوطن،ومنها مقاتلة المجاهدين وسجن الموحدين باسم محاربة الإرهاب.

محاربة من صدع بالحق من المشايخ والعلماء والدعاة والعوام أيضا ،ووصفهم بالظلال وأنهم أصحاب فتنة. مع أن السكوت على باطل الحكام يعد صداً للناس عن دين الله ،وجعلهم عبَاداً للوطنية وحكامها،فلبسوا عليهم باسم الدين.وهذه والله هي الفتنة الحقيقة التي هي أشد من القتل لو كانوا يعلمون.

كتم الحق في أمور الاعتقاد وأولها تعطيل شرع الله بتعطيل العمل بآيات الولاء والبراء،الذي هو قاعدة التوحيد وأثره ونتاجه،ويتعارض كلياً مع مبادئ الوطنية تماماً. وتعطيل بعض الحدود وتعطيل شريعة الجهاد وأحكامه .بل وتسخيره للدفاع عن صنم الوطنية باسم الدفاع عن الدين ولا حول ولا قوه إلا بالله. بل عدم تكفير الحكام والتبرير لهم عندما نقضوا دينهم بمظاهرة المشركين ضد المسلمين والمجاهدين في العراق و سوريا ولبنان واليمن ومصر وليبيا ،وتحالفهم مع الصليبين والرافضة. بل وجميع أعداء الدين تحت غطاء الدفاع عن الوطن والوطنية.وإنما هي في الحقيقة ترتكب تحت اتفاقيات الأمم المتحدة والجامعة العربية القائمة على تقديس الوطنية و الأمن الدولي.ومحاربة الاسلام وأهله خوفاً من عودة الخلافه وعزة الاسلام.

و الآن أسال نفسك بعد ما تنظر في نفسك وإلى السماء .هل أنت تحت حكم الله وشرعه المطلق ؟ أم انك تحت قبة صنم الوطنية ؟التي تقيد شرع الله وحريتك في تنفيذ كامل أحكام الله التي أعطتك الحقوق كاملة في العيش الكريم ،

وعدم الخضوع إلا لأمر الله فقط .فإن تبين لك أنك تحت قبة صنم الوطنية فعليك التبرؤ من جنسيتها والانتماء إليها،وليكن انتمائك للإسلام وأهله،ومنهاجك تولي نصره شرع الله وحكمه،وتولي عباده المجاهدين الموحدين الذين يقاتلون لتحقيق ذلك،وكسر قبة صنم الوطنية التي لا زال كثير من العباد تحتها،ولم يعرفوا حقيقتها فضلاً على أن ينهضوا لتكسيرها وذلك بسبب سطوة حكامها وكذب علمائها والله المستعان،وألتحق بجنود الصحوة الإسلامية الكبرى لتكون عبداً لله بحق،لكي تشارك في المجد الوليد فتكون من السابقين بذلك.وإليك المبادئ التي تنطلق منها والقواعد التي تقوم عليها هذه الصحوة الإسلامية الكبرى وأهم خصائص اتباعها.

قواعد ومبادئ الصحوة الكبرى

تنطلق الصحوة الكبرى والتي يشهد طلائعها العالم اليوم ،ويتحدث عنها كل أهل الأرض من قواعد شرعية يتحقق بها مراد الله ،وغايته من خلق الثقلين وهو تحقيق العبادة له وحده بإتباع منهج سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه:

أولاً :التمسك بالعروة الوثقى والذب عنها بالجهاد،وهي الكفر بالطاغوت والإيمان بالله وحده. وذلك بتحكيم شرعه والاستسلام لحكمه والجهاد في سبيله ،تعبدٌ له اعتقاداً وقولاً وعملاً في جميع شؤون الحياة على منهاج النبوة والخلافة الراشدة.وإقامة حدوده وتحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،وعدم الخوف في الله لومه لائم.

ثانياً :الاعتصام بحبل الله المتين بالتمسك بتطبيق شرعه وعدم التفرق،والاعتصام على نصرة خليفة رسول الله السائر على منهاجه في كل زمان،ومنه هذا الزمان الذي منّ فيه على المسلمين بإقامة الخلافة بعد إسقاطها من

قبل الاستعمار الغربي،وإبدالها بالحكومات الوطنية القومية العميلة فترة من الزمن.فرُفِعت راية العقاب من جديد. وأعلنت الخلافة الإسلامية منهيه بذلك مرحلة الجماعات والأحزاب لأنها كانت لغاية وقد حقق الله هذه الغاية ولله الحمد .فأعادت تطبيق شرع الله من جديد في أرضه،بعد إحياء فريضة الجهاد،وقمع أهل الزيغ والفساد من المشركين والكافرين والمرتدين والمنافقين،وإقامة الدعوة إلى سبيل الله بتحقيق الولاء لكل مسلم سائر على هذا المنهج الإسلامي القويم.والتبرؤ من كل مشرك أو كافر أو منافق أو صاحب بدعة وضلالة،ومنهم أهل بدعة الإرجاء وتعطيل الجهاد الشرعي الداعين إلى الجهاد الجاهلي الوطني،الداعمين بفتاواهم الدول الوطنية القومية تحت لواء الجامعة العربية القومية العلمانية ومجلس الأمم المتحدة الصليبي. ومجاهدتهم بعد إقامة الحجة،و إعلان العداوة والبغضاء لهم تأسي بمنهج خليل الله ابراهيم عليه السلام،ومنهج نبينا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه .وعدم تكفير عوام المسلمين فضلاً عن خاصتهم الذين لم يقعوا بناقض من نواقض الإسلام بعد إقامة الحجة وانتفاء المانع،ومن أهمها تولي الكافرين أو القتال معهم ،أو القتال تحت الرايات القومية والوطنية والتشريعات الديمقراطية ضد المجاهدين الموحدين .حيث أن الأصل في عوام السنة الإسلام وليس العكس.

اعتقاد أتباع الصحوة الكبرى في أصول الدين

هم في الأصول على توحيد السلف الصالح الذي أُرسل به

الرسول صلى الله عليه وسلم في أبواب الربوبية والالوهية والأسماء والصفات،وفي باب الإيمان والقضاء والقدر ،ومنهم الصحابة والخلفاء الأربعة والأئمة الأربعة وابن تيمية وابن عبد الوهاب رحمهم الله ،وآخرهم المجدد أسامه بن لادن الذي جدد أمر دينهم بمجاهدة الجاهلية الجديدة المتمثلة في حكام ودعاة الوطنية القومية العلمانية العربية والعالمية.كما يحاربون الغلو والتطرف الذي يتجاوز به حدود الله وشرعة،والوسطية التي جاء بها الرسول صلى عليه وسلام،وليست الوسطية المزعومة والتي يدعيها علماء حكام الوطنية،والتي يصفون من خرج عليها من الموحدين بأنهم خوارج وبغاة،ويأمرون بقتالهم فيدلسون بذلك على العامة والبسطاء ليرضون أهل الأهواء.

منهاج أتباع الصحوة الكبرى في فروع الدين

التعبد لله بطاعته فيما أمر به في كتابه العزيز ،وصح وثبت من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم شاملة لأفعاله وأقواله التي سار عليها السلف الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ،و الأئمة الأربعة ،وأهل الحديث وأعلام الأمة،وذلك في كل جوانب الحياة في العبادات والمعاملات .

أعداء أتباع الصحوة الكبرى

كل الكفرة من الصليبيين والملاحدة،وأتباعهم المرتدين من الرافضة والقبوريين والشيوعيين والعلمانيين والديمقراطيين،وكذلك طواغيت العرب أعضاء النظام الدولي العلماني الديمقراطي العالمي المتمثل في الأمم

المتحدة،وجناحها العسكري المتمثل في مجلس الأمن الدولي وجناحه الجزائي المتمثل في محكمة العدل الدولية.

الكفرة المرتدين من الحكام القوميين العرب المنطوين تحت الراية الوطنية القومية العلمانية المتمثلة بالجامعة العربية.وجميعهم يقاتلون تحت راية صنم الوطنية العالمية الكفرية المعادية للإسلام وأهله.وقتال المجاهدين الموحدين بهذه الراية الكفرية تحت ذريعة حماية الأنظمة الوطنية من الإرهاب عملاً ببنود المعاهدات الدولية لحماية السلم والأمن العالمي.

الدعاة من الجماعات الإسلامية المنحرفة ،والذين يدعون إلى الديمقراطية لتحقيق المساواة والحرية والعدالة المزعومة ناقضين أصل التوحيد بذلك ،وأيضاً دعاة النفاق المتسترين بلباس السلفية والذين يصفون المجاهدين بالخوارج ويحرضون على قتلهم .ويمجدون حكام الوطنية والقومية المتحالفين مع الصليبين لمحاربة المجاهدين. ويقومون بتخذيل الأمة ،وتلبيس الحقائق عليهم ،ويحرمون الخروج على حكام الطاغوت، ويصفونهم بأنهم حكام شرعيين. ويحتجون بفتنة القتل ،ويبررون لفتنة الشرك ،ثم يتخطون منهجهم ويأمرون بقتل المجاهدين،وكأنهم ليسوا بمسلمين أصلاً . وذلك إرضاءً لحكامهم في تخبط علمي ومنهجي وعقدي واضح لكل ذو عقل فضلاً عن من أعطاه الله العلم والدين والبصيرة .علماً بأننا نؤمن بأن هناك من دُلس عليه من قِبل الحكام،ونرجو عودتهم إلى جادة الحق بعد بزوغ فجره وظهور نوره .وليس مستغرب أن يقوم أعداء الله من الملل الكافرة بالكذب والافتراء على المجاهدين فهذا أمر بديهي ،ولكن المستغرب أن يجدوا لهم دعاة من بني جلدتنا،وينطقون بألسنتنا ،ويلبسون ثيابنا ،ويستدلون بالكتاب والسنة ثم يروجون تلك الأكاذيب بين العامة والخاصة حتى صدقها بعض العقلاء قبل الحمقى من كثرة ترديدها. والأعجب أن كل فرية يفترونها ينقضونها بفرية أخرى تتناقض معها في الشهور التي تليها حتى لم يبقى لهم شيء من الأكاذيب ،ولم يبقى إلا نفور الناس عنهم ودخولهم في منهاج الدولة الإسلامية أفواجاً .وذلك هو الفتح المبين بعد سقوط جميع شبهاتهم التي يبثونها

ودحر راياتهم التي يقاتلون تحتها .وذلك وعد الله الذي وعد عباده المتقين،وإن سنته ماضيه في التمكين لهم في الأرض كما سنته ماضيه في المنافقين سنه كونية لا تتغير ولا تتبدل ،حيث يخزيهم الله في الحياة الدنيا ويقتلهم تقتيلاً بأيدي الموحدين المجاهدين ولهم في الآخرة عذاب أليم قال تعالى :(لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿60﴾مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿61﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿62﴾(سورة الأحزاب).

فليحذر علماء تلك الانظمة ودعاة القنوات الفضائية الذين لم يتبرؤوا من حكام النظام الوطني العلماني العالمي وأحلافه الصليبية من عذاب الله ونقمته. فإنهم أشد ضرراً على دين الله من اعدائه الصليبين . فقد بُررت تلك الحملات الصليبية ومن ألتحق بهم من جنود الدول العربية بفتواهم. وما سُفكت دماء المجاهدين خاصة ودماء المسلمين عامة إلا بتلك الفتاوى الآثمة. وليعلموا أن سنة الله لا تتبدل في كل زمان. فندعوهم للتوبة قبل فوات الأوان ونحذركم بقول الله(الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿3﴾(سورة ابراهيم).وقد كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يخشى ان يكون من المنافقين فقد علم بخطورة الامر عندما تدبر القرآن،وعرف مراد الله وبما يشاهد من واقع حوله ،فهو يرى أُناس يبدوا ظاهرهم انهم خير منه فإذا هم يذكرون انهم منافقون .علماً بأنهم مصلون صائمون مجاهدون ،بل ارتد خلق كثير بعد وفاة الرسول صلى الله علية وسلم . وأعظم سبل الضلال هو تزكية النفس وعدم الخوف من الوقوع فيه وبذلك يكون قد ارتكس فيه.فإن نُصِح كابر وعاند ولا يفوق إلا عندما يرى ملائكة ربه ،وعندها يعلم أنه لا سبيل للمتاب اللهم بلغت اللهم فاشهد. ولمعرفة حكم الله في حكام الدول الوطنية وجنودهم ومنها دول الخليج العربي نرجو الاطلاع على كتاب (تحقيق التوحيد بالاستسلام لخلاق العبيد)ففيه تفصيل شافي بإذن الله لمن يرجوا لقاء ربه والدار الآخرة ،ويتمسك بكتاب الله وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم.اللهم انصر عبدك خليفة المسلمين وجنوده الموحدين أسود الدولة الإسلامية إنك أنت العزيز الحكيم.

كتبه من بلاد الحرمين/شهاب الحق أبو قتيبة الحجازي

بتاريخ 17/3/1436هـ

رابط كتاب تحقيق التوحيد بالاستسلام لحكم خلاق العبيد

http://sub5.rofof.com/01vakdw3/Thqyq_altwhyd.html